

**Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan UNIDA Gontor  
vol.1 tahun 2023**

**محاولة ترقية كفاءة مهارة الكلام عبر الأنشطة اللغوية**

(مهرجان اللغة العربية بجامعة رياض العلوم تاسيكمالايا سنة ٢٠٢١ أنموذج)

**Agus Riyadi<sup>1\*</sup>, Neng Fitria<sup>2</sup>, Fitroh Awaliyah Humaeroah<sup>3</sup>**

<sup>1</sup>STIABI Riyadul 'Ulum Tasikmalaya [agusriyadi@stiabiru.ac.id](mailto:agusriyadi@stiabiru.ac.id)

<sup>2</sup> STIABI Riyadul 'Ulum Tasikmalaya [nengfitria@student.stiabiru.ac.id](mailto:nengfitria@student.stiabiru.ac.id)

<sup>3</sup> Universitas Al-Azhar Kairo, Mesir [fitrohawaliyah5@gmail.com](mailto:fitrohawaliyah5@gmail.com)

---

**Article History:**

Received: Dec 06, 2022

Revised: Dec 9, 2022

Accepted: Dec 18, 2022

Published: Feb 28, 2023

---

**Keywords:**

الكفاءة اللغوية، الأنشطة

اللغوية، مهرجان اللغة العربية

---

**\*Corresponding email:**

[agusriyadi@stiabiru.ac.id](mailto:agusriyadi@stiabiru.ac.id)

[nengfitria@student.stiabiru.ac.id](mailto:nengfitria@student.stiabiru.ac.id)

[fitrohawaliyah5@gmail.com](mailto:fitrohawaliyah5@gmail.com)

الملخص: إن ترقية مهارة الكلام في اللغة العربية لغير الناطقين بها تتطور بمرور الزمان. وفك اللغويون ومهتمو اللغة بأنواع الأنشطة اللغوية المختلفة ومن بعض الأنشطة اللغوية بعضها المهرجان. وقد عقدت جامعة رياض العلوم تاسيكمالايا إندونيسيا برنامج مهرجان اللغة العربية سنة ٢٠٢١ محاولة لتطوير كفاءة الطلاب في مهارة الكلام. يحصر تنفيذ هذا المهرجان في استيعاب اللغة العربية ومهاراتها لدى المتعلمين. يهدف هذا البحث الوقوف على معرفة مهرجان وأنشطته وأنواع المسابقة فيه ونتائج التي حصل عليها الطلاب بعد مشاركة المهرجان. اعتمد هذا البحث على منهج المدخل الوصفي الكيفي لوصف الظواهر في ميدان البحث. يستخدم الباحث طريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق الموجودة لحصول إلى البيانات المحتاجة. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث إسهاماً لتطوير مهارات اللغوية خصوصاً في مهارة الكلام العربي لغير الناطقين بها.

---

**المقدمة**

هناك عدة تعريفات للغة، تذكرها كتب علم اللغة والممعاجم والموسوعات. لكن التعريف المناسب بكل منها كأدلة الاتصال، هي إن اللغة نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجلسة. (محمد علي الخولي، ٢٠٠٠: ١٥) كما قال رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة على أن الاتصال هو الهدف الرئيسي من استخدام اللغة. (رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة ٢٧: ٢٧) تُعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات، ويعود أصلها إلى اللغات السامية، وتُعتبر الأقرب إليها من بين جميع اللغات التي تعود لنفس الأصل، ويعود أصل أقدم نصوصٍ عربيةٍ عُثِرَ عليها إلى القرن الثالث بعد الميلاد،

وهي نصوصٍ شعريةٍ جاهليّةٍ تتميز ببلاغةٍ لغتها، وأسلوبها الرّاقي، وزنها الشّعري المُنظم، وترجح أغلب الأقوال بأنّ أصل اللّغة العربية يعود لبلاد الحجاز في شبه الجزيرة العربية، وتطورت مع الزمن نتيجةً لعدة عوامل، منها تعددُ الحضارات وتعددُ لهجاتها، وإقامة الأسواق المختلفة مثل سوق عكاظ. وتُعتبر الأسواق من أبرز العوامل التي أثرت وتسبّبت في ظهور اللّغة العربية الفصيحة وتطورها كثيراً. (عبد الكريم البوغبيش، ٢٠١٠-١١-٢٠)

وُتُعتبر أيضاً اللّغة بشكل عامّ من أهمّ مميزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية، وهي الوسيلة الأفضل للتّعبير عن المشاعر والاحتياجات

الخاصّة بالفرد والجماعة، وتأتي أهميّة اللغة العربيّة من أنها من أحد مكوّنات المجتمع الرئيسيّة، ومن أهم عوامل البناء في مختلف الحضارات والثقافات، وهي السبب الرئيسي في قيام الدول وإنشاء المجتمعات المختلفة؛ لأنّ التّواصل الذي يتمّ عن طريق اللغة هو اللّبنة الأساسية في عملية البناء هذه، وقوّة بلاغة اللغة يعبّر بشكل كبير عن تماسك المجتمع الناطق بها، واهتمامه بها وبقواعدها، وعلومها، وأدابها، وضوابطها، وهذا يُعدّ أجمل أشكال الرّقي في التّفكير والسلوك لدى المجتمعات المحافظة على لغتها. (د. حاتم علو الطائي، ٢٠٠٩: ٢٠٠٦-٢٢)

وعلومها. (عبد القادر الفاسي الفهري، ٢٠٠٣: ٢٦)

إن نشاط التعليم اللغوي لابد أن يكون موجها إلى اكتساب المهارات اللغوية الأربع. (دحية مسقان: ٢٠٢) والكلام أهم أغراض الدراسة اللغوية على الإطلاق، وإنجادته تعتبر أسمى غاية يجب على المدرسين وأكثر عوامل الاتصال اللغوي أن يعملوا على تمكين التلاميذ منها بكل مالديهم من الوسائل والجهود. (محمد صالح سمك، ١٩٧٨: ٤٢٣) وهو يبيّن درجة ومدى استيعاب الفرد للغة وإمكانية استخدامها، كما تعتبر مؤشراً لشخصية من حيث القوة والضعف فلا بد للدارس أن يتقمّنا بالتدريب حتى يجده. (فريدة رحمة، ٢٠٠٤: ٢)

اللغة العربيّة بطبيعة الحال هي أقدر اللغات التي تعين المفكّر والمتدبر على فهم آيات الله. جميع المسلمين يدركون هذه الحقيقة الواضحة وهي أن لآيات الله إيحاءات ضاربة الجذور في أعماق اللغة العربيّة. (علي أحمد مذكر: ٣٥) قال ابن تيمية: اللغة العربيّة من الدين، ومعرفتها فرض واجب. فمعرفتها ضرورة لكل مسلم كي يقوم بشعائره العبادية ويتمكن من تلاوة الكتاب الكريم الذي أنزله الله باللغة العربيّة. (أحمد بن عبد الله الباتلي، ١٤١٢: ٩) وهي لغة الاتصال بين الشعوب العربيّة وغيرها من الشعوب، وهي لغة إيصال المعرفة والحضارة، وهي لغة التعليم، الخ. وقد ازدهرت الحضارة والمعرفة العربيّة الإسلاميّة بازدواجيّتها، وأخذت عنها أوروبا لتنهض بتقنياتها

إن الكلام وسيلة رئيسية في تعليم اللغة في مختلف مراحلها، حيث يمارس الدارس فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. ولذا كانت ممارسة الكلام مهمة جداً بالنسبة إلى تعليم اللغة. ويتم تعليم لغة ما للشخص بعد أن يستطيع أن يتحدث بطلاقة وانسياب ووضوح، وأن يعبر بما يدور بمشاعره وإحساسه بكلام منطقي، ومدخل نفسي وذلك في أسلوب جميل وفكرة واحدة، وهو ما يطلق عليه في العملية التعليمية بالتعبير الشفهي. والتعبير الشفهي، غاية من الغايات الأساسية لتعليم لغة ما من حيث إتقان الكلام بلغة سليمة منظمة خالية من غموض اللفظ وخفاء المعنى. (عبد الله عبد الرحمن وإبراهيم محمد عطا الكندري، ١٩٩٣: ١٢٤)

## محاولة ترقية كفاءة مهارة الكلام عبر الأنشطة اللغوية

(مهرجان اللغة العربية بجامعة رياض العلوم تاسيكملايا سنة ٢٠٢١ أنموذج)

إن الهدف في تعليم مهارة الكلام هي قدرة التلاميذ على الكلام أو التواصل بطبيعة أصلية. وللوصول إلى الهدف المرجو قسم سوبيكتو نابابان الأنشطة في مهارة الكلام إلى قسمين، هما: التدريب والأنشطة قبل التواصلية والتدريب والأنشطة على التواصلية. وهذه هي الأنشطة والوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام والأنشطة على التواصلية يرجى مهارة التلاميذ على أدائها ويرجى على كثرة الكلام، والمعلم لا ينزل كثيراً في هذه الأنشطة، من أنواع أنشطتها هي: الحوار الجماعي والتمثيل والممارسة في المجتمع وحل المشكلة والخطابة المنبارية وأنواع من المهرجان اللغة العربية. لذلك، جاءت هذه المقالة لوصف برنامج مهرجان اللغة العربية كأنشطة لغوية بجامعة رياض العلوم تاسيكملايا من ناحية مفهومه وأنواع مسابقاته وتطبيقه وتقويمه المستخدم فيه.

### منهج البحث

إن دراسة هذا البحث هي من نوع الدراسة الميدانية. استخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي في كتابة هذه المقالة حيث يهدف ليمنحك صورة كاملة عن تطبيق البرنامج (محمد نذير، ٢٠١٣: ٥٤). يأتي البيانات من الكلمات والصور لا من الأرقام ولا الإحصائية. لحصول إلى البيانات المحتاجة يمْبغي للباحث أن يستخدم المنهج لجمع البيانات. فالمنهج المستخدمة هي: أولاً، منهج الملاحظة وهو عبارة عن جمع البيانات الذي يلزم للباحث أن يشترك إلى ميدان البحث

للحظة ما يتعلق بالمكان، الوقت، النشاط، الهدف والفاعل (إيدا بوكوس منترا، ٢٠٠٨: ٧٩). ثانياً منهاج المقابلة، هي منهج لجمع البيانات الخاصة في البحث الكيفي (محمد جنيدى غنى وفوزان المنصور، ٢٠١٣: ١٧٥). ثالثاً منهاج الوثائقى، وهو عبارة عن طريقة جمع الحقائق والبيانات بمطالعة المواد الموجودة بعد جمعها التي تصدر على شكل الكتابات أو الصور أو الإبداعات التاريخية (سكنوا، ٢٠١٧: ٢٤٠).

### لمحة عن الأنشطة اللغوية: مهرجان اللغة العربية

مهرجان اللغة العربية هو برنامج وأنشطة للممارسة في اللغة العربية الذي نظمه لجنة هيئة إشراف اللغة بالتعاون مع طيبة قسم اللغة العربية بجامعة رياض العلوم تاسيكملايا الذي عقدته كل سنتين (نتيجة المقابلة: يوليانى حسني: ٢٠٢٢). وسار هذا البرنامج في سنة ٢٠٢١ ويقصد لاستفادة أوقات التلاميذ الفارغة بالأنشطة النافعة ولتعرف اللغة العربية إلى التلاميذ. كانت هذه الدورة تعقد من الفترة ٨ إلى ٩ أكتوبر ٢٠٢١ م بعدد ١٥٩ تلميذاً متفرق بين مستوى المتوسط والعلمي.

إن أنشطة لغوية في مهرجان اللغة العربية تنقسم إلى أربع مسابقات، هي قراءة الأخبار العربية تتركز هذه القراءة لتنمية مهارة الكلام. كيف يكون التلاميذ أن ينطق باللغة العربية الصحيحة الفصيحة من المواد العربية والأحداث التي تحدث في المجتمع من السرقة

محاولة ترقية كفاءة مهارة الكلام عبر الأنشطة اللغوية  
(مهرجان اللغة العربية بجامعة رياض العلوم تاسيكملايا سنة ٢٠٢١ أنموذج)

والحريق وغير ذلك من الأخبار اليومية ثم تلتها المناقضة العربية وتتركز هذه المناقضة بتقديم الآراء لتنمية حل المشكلات من المشاكل التي تواجه التلاميذ في حياتهم وتقديمها باللغة العربية ومن هنا تعرف منها مهارة الكلام للطلاب ثم تلتها تقديم القصة والخطابة العربية وكل أنشطة منها يحتاجيان إلى التمكن من مهارة الكلام

تذكر مجتمعه وإنما ذكرت متفرقة في كتب طرق تدريس اللغة العربية. وقد ذكر علي أحمد مذكور أن الأنشطة للممارسة مهارة الكلام أربع وهي القراءة، المناقضة والمناقشة، تقديم القصة والخطابة (على أحمد مذكور: ١٢٢) ومؤسس على هذه النظرية تأتي مسابقة ببرامج مهرجان اللغة العربية بجامعة رياض العلوم تاسيكملايا سنة ٢٠٢١ مaily:

#### ١. قراءة الأخبار العربية

الكلام عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث فهو مرسل للفكرة ومستمع هو مسامي قبل الفكرة وكل منهما له دوره في عملية الاتصال، ودور المحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة، واستخدام التوضيحات التي تساعد على توضيح كلامه من تعبيرات الوجه.

#### ٢. المناقضة العربية

يقصد بالمناقضة هنا تعني الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض وسائل ومجيب، والمفهوم من المناقضة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم ببحث الموضوع الذي يطرح للمناقشة على أن ينفرد كل واحد ببحث ناحية من نواحيه حتى لا يكون ثمة تكرار في الرأي في أثناء المناقضة.

#### أنواع المسابقة في برنامج مهرجان اللغة العربية

ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان في اللغة العربية منها مهارة الكلام أو التعبير الشفهي. ومجالات الكلام متعددة ولم

المناقضة العربية تثير التفكير والمناقشة إنها عملية تفاعلية بين الأفكار والحقائق التي تحدث

بين مجموعة من الأشخاص بعرض زيادة فهمهم للموضوع المطروح للمناقشة واكتساب مهارات البحث في المشكلات العلمية ويراعي فيها التدريب على المهارات الآتية:

- أ. القدرة على الإقناع بالحججة والدليل
  - ب. عدم التعصب الأعمى للرأي
  - ج. تقبل آراء الآخرون بصدر رحب
  - د. إمكانية الإقناع بالرأي الآخر، وتعديل الآراء الشخصية
  - هـ. مراعاة النظام في المناقشة وترك الفرصة لآخرون لإبداء رأيهم
  - و. توضيح المدفوع من المناقشة ومعرفة الموضوع من البداية
  - ز. تنمية العمل الجماعي المستمر تجاه أية مشكلة من المشكلات (أحمد فؤاد محمود عليان: ١١١)
٣. تقديم القصة

حكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خبر معين للتدريب على مهارات الكلام، فحب الناس للقصص يجعلها عاملًا من عوامل ترقية الكلام وهي فضلاً على ذلك تمرين للذاكرة، وتجريء على الكلام مع صحة الأسلوب.

- أ. والاكثار من سرد القصص الحية التي تختار جيداً يعود المتكلمين على القول الجيد، مع ضبط التفكير وصحة التعبير. وحكاية الخبرات الشخصية مدخل مناسب للتدريب على الكلام، ويحسن أن تكون

القصص من اختيار المتكلمين أنفسهم. (أحمد فؤاد محمود عليان: ١١١)

ويمكن استخدام القصص في التعبير بالصور الآتية:

- أ. تكميل القصص الناقصة
- ب. تطويل القصص القصيرة
- ج. سرد القصص المقرؤة أو المسموعة
- د. التعبير عن القصص المصورة. (يوسف الصميلي: ١٨٢)

يقصد بالكلام الحر "التعبير عن أفكار والآراء الشخصية، وهذا يشمل موضوعات متعددة وموافق مختلفة"، وهذا المجال يعطي الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه، ويشارك في الحديث ويزيل عوامل الاضطراب عند المتكلم بالمشاركة الإيجابية في الكلام، وينبغي عدم إحراج المتكلم ، أو قطع حديثه، أو السخرية منه، أو تخطئة رأيه دون دليل.

وأياماً كان موقف التعبير الشفوي أو الكلام، محادثة أو مناقشة أو كتابة الرسائل، أو قصة، أو نادرة، أو خطبة، أو غير ذلك من ألوان النشاط الكلامي فإنه يجب مراعاة ما يأتي:

- أ. أن يتم تعليم الكلام في مواقف طبيعية، وخاصة تلك التي نشأ في حياة التلاميذ

محاولة ترقية كفاءة مهارة الكلام عبر الأنشطة اللغوية  
(مهرجان اللغة العربية بجامعة رياض العلوم تاسيكملايا سنة ٢٠٢١ أنموذج)

المدرسية أو تلك التي يستعمل فيها التلميذ في حياتهم العادلة.

ب. أن الألفاظ مهمة، لكنها خادمة للأفكار ومعبرة عنها، ولهذا ينبغي الاهتمام والتركيز على المعنى لا على اللفظ. ويكتسب التلميذ هذا الاتجاه من المدرس نفسه.

ج. ينبغي لفت التلميذ إلى الموقف والأماكن التي يجب الامتناع فيها عن الكلام كالحال عند قراءة القرآن، وفي المسجد عند الاستماع إلى الخطب وغيرها

د. يجب أن يدرك المدرس أن منهج التعبير بصفة خاصة، ومنهج اللغة العربية بكل

ربما كانت الحاجة للخطابة أقل منها اليوم عن ذي قبل. ولكن بالرغم من ذلك، فالإنسان يعرض له من الموقف ما يتطلب منه إلقاء كلمة، وهنا يتحرج الموقف إذالم يكن قادرا على أن يقوم بما يتطلب الموقف.

في المدرسة هناك استخدام الإذاعة المدرسية في إلقاء الخطب والأخبار العامة والخاصة، واستخدام الصفحات المدرسية في إدارة الحوار والمناقشة وعمل التحقيقات الصحفية وإجراء المقابلات والتدريب على مواقف الحياة العامة التي تستلزم من الإنسان أن يتكلم.

### عدد المشاركين في المهرجان

أما المشارك في هذا المهرجان هم طلاب معهد رياض العلوم والدعوة ثثوندونج من الفصل الرابع إلى السادس بكلية المعلمين الإسلامية وعددهم كما يلي:

#### الجدول 1

#### مناقشة التقويم

من ثم أن عرض الباحث النتائج من الاختبار القبلي والبعدي، بدأ مقارنة نتائج الامتحان الشفوي في اللغة العربية قبل مشاركة برنامج مهرجان اللغة العربية وبعد تنفيذ هذا المهرجان وهو على النحو التالي:

فنونها بصفة عامة، كلها مجالات لفن الكلام أو التعبير الشفوي من حوار ومناقشة أو تعليقات أو خطب وغيرها.

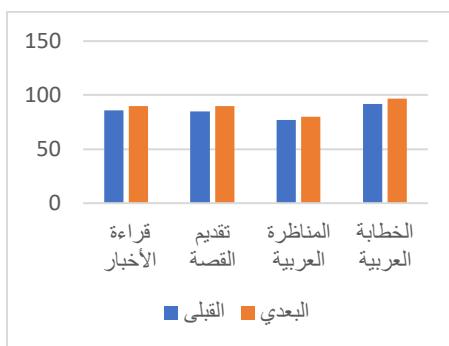
هـ. ينبغي أن يدرك المدرس أن الغرض من التعبير هو أن يعبر التلميذ عن أفكاره

و. ينبغي عدم مقاطعة التلميذ حتى ينتهي من حديثه، فالانطلاق في الحديث مهارة ينبغي تشجيعها ولها الأولوية في سلم المهارات

الشفوية. (يوسف المصملي: ١٢٢)

#### ٤. الخطبة العربية

محاولة ترقية كفاءة مهارة الكلام عبر الأنشطة اللغوية  
(مهرجان اللغة العربية بجامعة رياض العلوم تاسيكملايا سنة ٢٠٢١ أنمودجا)



يتبيّن من الجدول السابق بأنّ الأنشطة اللغوية: مهرجان اللغة العربية لها فعالية لدى المشاركين في ترقية كفاءتهم في مهارة الكلام. ذلك بالنظر إلى ارتفاع نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من كل مشارك وجدنا أنّ معدل الأخير لنتيجة الامتحان في اللغة العربية قبل مشاركة المهرجان ٨٥ (حيد جداً) أما النتيجة بعد مشاركة المهرجان قد ارتفعت على رقم ٩٠ (ممتأز) وهذا تبيّن من النتائج السابقة أنّ قدراتهم في مهارة الكلام ترتقي. وتأتي بعبارة أخرى أنّ الأنشطة اللغوية عبر مهرجان اللغة العربية تكون محاولة رافعة في ترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام.

### النتائج

بعد أن قام الباحث بوصف برنامج مهرجان اللغة العربية، يرى الباحث بأنّ الأنشطة اللغوية عبر برنامج مهرجان اللغة العربية على الطريقة الحديثة عموماً بالتطوير واحتلاطها مع الآخر لجعل التعليم مشوّقاً عند التلاميذ. ويحصل منه آثر فعالٌ لترقية كفاءة التلاميذ في المهارة اللغوية الأربع خصوصاً في مهارة الكلام لدى مشتركين بالنظر إلى النتائج المطروحة في السابق التي تشير إلى ارتفاعها. عسى أن يكون هذا النهج مثلاً يرجع إليه من سيقوم بأداء

الأنشطة اللغوية بمثل هذا مهرجان اللغة العربية مع مطابقة مقتضي الحال والهدف.

### المراجع والمصادر

أحمد ابن عبد الله الباتلي، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو، (الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٢)

أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية (الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٢)

د. حاتم علو الطائي (٢٠٠٩)، نشأة اللغة وأهميتها منشورات المكتبة العصرية، ١٩٩٣م.  
دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها (تجربة معهد دار السلام كونور إندونيسيا)، (فونوروكو: جامعة دار السلام)

عبد القادر الفاسي الفهري، اللغة والبيئة، (السوسي: مطبعة النجاح الجديدة، ٢٠٠٣)

عبد الكريم البوغبيش (٢٠١١-٢٠١٠)، "دور القرآن الكريم في تطور اللغة العربية وأدابها"، ديوان العرب، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦-١٢-٧.

عبد الله عبد الرحمن وإبراهيم محمد عطا الكندي، تعليم اللغة العربية المرحلة الابتدائية. الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٩٣

على أحمد مذكر، تدرس فنون اللغة (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)

الغلاياني، مصطفى. جامع الدروس العربية، ج. الأول. صيدا-بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٩٣م.

فريدة رحمة، منهج تدرس الكلام في اللغة العربية، جامعة حسن الدين، (المقالة: مكسر، ٢٠٠٤)  
محمد صالح سmek، فن التدريس للتربية اللغوية، (مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩م)

محاولة ترقية كفاءة مهارة الكلام عبر الأنشطة اللغوية

(مهرجان اللغة العربية بجامعة رياض العلوم تاسيكملايا سنة ٢٠٢١ أنموذج)

محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*،

(الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)

محمد علي الخولي، *المهارات الدراسية*، (عمان: دار

الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)

محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطرين*

بلغات أخرى، (جامعة أم القرى، ١٩٨٥)

يوسف الصميلي، *اللغة العربية وطرق تدرسيها*

*نظريّة وتطبيقياً*، (بيروت: المكتبة العصرية)